**المخاطر التي تتعرّض لها البيئة إعداد الأستاذة : ميراي تنوري**

**أولاً** : المخاطر التي تتعرّض لها البيئة :

1- الهدم والتشويه : ويظهر ذلك من خلال :

أ- المقالع والكسارات : من مخاطرها : تلوّث الهواء ، تشويه المناظر الطبيعية ، القضاء على التنوّع البيولوجي .
الحلول : إعادة تأهيل الأرض ، الابتعاد ألف متر على الأقل عن مصادر المياه وتجمّع خمسة بيوت سكن .

ب- قطع الأشجار : من مخاطرها : القضاء على التنوّع البيولوجي ، انجراف التربة ، تناقص المياه الجوفية والتصحّر .
الحلول : منع قطع الأشجار الصمغية ، إخضاع قطع الأشجار الحرجية لإجازة مسبقة .

ت- ردم البحر وسحب الرمل والبناء العشوائي : من مخاطرها : تقليص الرصيف القاري ، القضاء على الثروة السمكية والنباتية البحرية ، القضاء على المساحات الخضراء ، تشويه المنظر العام .
الحلول : تفعيل القوانين المتعلقة بحماية الشاطىء ومنع نقل الرمال ، عدم توجيه مياه الصرف الصحي نحو الشاطىء ، حماية الأراضي المزروعة ، التوعية البيئية ، تفعيل دور الجمعيات البيئية .

2- التلوّث : وهو على أنواع أبرزها :

أ- تلوّث الهواء : مصادره : القطاع الصناعي ، وسائل النقل الذي يشمل أول وثاني أوكسيد النتروجين .
مخاطره : أمراض في الجهاز التنفسي والعيون ، أمطار حمضية تتسبّب في تآكل الأبنية وتلويث التربة والإضرار بالغطاء النباتي ، ثقب طبقة الأوزون .
الحلول : خفض استهلاك الطاقة غير النظيفة ، تدوير النفايات بدل حرقها ، اعتماد النقل العام أو المشترك .

ب- التلوّث بالضجيج : مصادره : الآلات المختلفة مثل المولّدات الكهربائية والآلات الزراعية ...
مخاطره : مشاكل في الجهاز الهضمي والجهاز العصبي ، التأثير السلبي على الدورة الدموية ، وأضرار في حاسّة السمع .
الحلول : إبعاد المصانع والكسارات عن أماكن السكن ، الإكثار من غرس الأشجار حول الأبنية ، إستعمال الآلات غير المزعجة .

ت- تلوّث المياه : مصادره : الملوّثات الكيماوية الموجودة في مياه الصرف الصحي ، الملوّثات الهوائيّة التي تتساقط مع الأمطار ، الإسراف في استعمال الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية ، الملوّثات الناتجة عن المراكب والبواخر والمواد البترولية ، والنفايات الصلبة والسائلة .
مخاطره : الأمراض في الجهاز الهضمي ، القضاء على الثروة السمكية .
الحلول : إنشاء محطات لتكرير المياه المبتذلة ، لمنع رمي النفايات الصلبة أو السائلة في مجاري المياه ، الطمر الصحي للنفايات بعيداً عن المياه الجوفية ، الاستعمال الأمثل للمبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية .

ث- تلوّث التربة : مصادره : إستعمال الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية ، الأمطار الحمضية بسبب تلوّث الهواء ، رمي النفايات الصلبة والسائلة .
مخاطره : الضرر بالغطاء النباتي والإنتاج الزراعي ، الضرر بصحة الإنسان ، تُشكّل محيطاً خصباً لتكاثر الحشرات الضارة وانتشار الأمراض .
الحلول : الاستعمال الأمثل للأسمدة والمبيدات الكيماوية ، تطبيق قانون الغابات الذي ينظّم استغلال الأحراج ويحافظ على التربة .

ج- تلوّث بالبصر : مصادره : مناظر الكسارات والمقالع والنفايات .
مخاطره : الضرر بالنظر .
الحلول : التوعية البيئية ، تفعيل دور الجمعيات البيئية .

**ثانياً** : بعض المقترحات التي تسهم في حلّ مشكلة النفايات في لبنان :

1- على صعيد السلطات الرسمية :
- تفعيل عمليات الفرز والتدوير .
- إقامة برامج توعية .
- تفعيل خدمات البلديات .

2- على صعيد المجتمع المدني :
- نشر الوعي البيئي من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات .
- إصدار إعلانات بيئية .
- تشكيل قوة ضاغطة .

3- على صعيد المواطن :
- ينتسب إلى جمعيات بيئية ويشارك في نشاطاتها .
- يلتزم بتطبيق القوانين البيئية .
- يتحصّن بالثقافة والأخلاق البيئية .

**ثالثاً** : أسباب تقلّص الأراضي الزراعية :

1- الهجرة من الريف إلى المدينة .
2- تحويل الأراضي من زراعية إلى سكنية .
3- ازدياد نسبة الملوحة في المياه الجوفية .
4- سوء استعمال المبيدات والأسمدة .
5- الرعي الجائر وقطع الأشجار والحرائق والمقالع والمرامل .

**رابعاً** : الفاتورة البيئية أو الخسائر الناجمة عن سوء إدارة البيئة في لبنان :

تُظهر الدراسات المتعدّدة التي أُجريت لصالح مجلس الإنماء والإعمار ارتفاع الفاتورة البيئية في لبنان وأكّدت :

- 15% من الخسائر البشرية ( موت ، مرض ، إعاقة )
- استنزاف الموارد الطبيعية بشكل عشوائي بحيث قدّرت خسائره بحوالي 300 مليون دولار 1992 أو 6% من الناتج المحلي .
- تراجع عائدات السياحة .